منه الا العبارات وانت فى زمان القابض فيه على دينه
كالقابض على الجمر واذا اردت السلوك فعلى يدمن تسلك
اين اصحاب الكرامات اين اصحاب الاحوال كلهم ما توافكن
مستمداً منهم وقوم مع ظاهر الشرع فان صفى المريد
لهذا الكلام وبردت همته وانحل عزمه واعرض عن السلوك
بعد شروعه جاءه اللعين بعد ذلك وقال ان الله تعالى
يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته وان الله
تعالى يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه وان
الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه
فلا تشدد على نفسك لان الله تعالى يقول ليس عليكم
فى الدين من حرج فان صفى المريد لهذا الكلام وتتبع الرخص
واقوال الائمة تناول الشبهات التى هى بين الحلال والحرام ومن
تناول الشبهات وقعها فقد حام حول الحرام وقرب منه ومن

شان الشبهات انها تظلم القلب ومتى اظلم القلب وقع الحرام
واذا وقع فى الحرام هلك مع الهالكين لان من اكل الحرام ودأوم
عليه وملأ بطنه منه صار لا يخطر بباله الا فعل الحرام فاذا
تكلم فيتكلم بالغيبة والنميمة وكسر الخواطر وغير ذلك مما
يكون سبباً لارتكاب الحرام فاذا تحركت يده فتحركت بالحرام
واذا مشى فمشيه بالحرام وهذا غاية مطلب الشيطان
لانه قد ايس من ان يدخل امة محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم فى الكفر وما ايس من ان يخرج المؤمن من كمال الايمان
ويجعله ناقص الايمان فان مع المعاصى واكل الحرام لا يكون
الانسان كافراً بل مؤمناً لكنه ليس كامل الايمان والدليل
على ان الشيطان ايس من كفر امة محمد قوله عليه الصلوة
والسلام ان الشيطان قد ايس ان يعبد فى بلادكم هذه ابداً
ولكن سيكون لهم له طاعة فيما تحتقرون من الاعمال فسيرضى

Copyright © King Saud University